





ما خاب أمل ورائه شعب الناصرة!

سيرة عصبة اللبليل ، ونسج  
قنات الاقتصادى والجمهورى  
السياسى ، العلمى ، وحبلى  
بهذه العربية الوحيدة التى يعنى  
اسرائيل .  
هذه هى مضمون سياسة الاسكندر  
والى الحكومة المتجدة ، التى هى  
الفرح المتكامل بعد حرب  
البرق ، بقوله : « اننا من اجل  
مصلحة » . ولكن كيف السبيل الى  
تحسين « الى الصروس » ؟  
الذى يكون نظاما . الى التغيرات  
الى عديم الدولة مير احمد  
بما هو من هذا الامر بقوله المتصور .  
اسطرنا بقائه عرب الى دولة  
البلد .  
والى كيف نستطيع ان نلهم  
الجامعة الفلسطينية الى الاكلان عن  
دول الصنوبرى العرب  
الذى انشأت الى الصروس  
مرة وسلب الناس الوحيدة  
كان من الممكن ان تتطور وان  
مع طمعا ؟ ولولا الرغبة الى  
تتلاءم الى « الدولة » .  
الصروس » ، كيف نستطيع ان نلهم  
النطق » الى محاولة عدم للفيلية  
عرب حزنوا مباشرة ، ولهم  
فى ارض الطرون وتزيد جميع  
الان ٢٢  
الى شقيق ، سوى هذا النطق ،  
الى ابناء مدينة الناصرة بعد ٢٢  
من قيام الدولة ، ودون بقية  
الى اسرائيل ، يكون حرفة  
الى حتى الان ؟ ان مساحة المنطقة  
مدينة الى الناصرة ، التى اقتصرت  
الى تهب الى الناس ، هى الفصل  
من مساحة المنطقة الفلسطينية  
الى العليا مع ان عدد سكان  
مرة يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان  
مرة العليا . ومع ان الناصرة ،  
الى ، هى عاصمة الخليل فان كل  
الى الرسمىة تتركز خارج

[illegible]



# ثورة تشيلي وأبعادها

بقلم : صليبا خمس

من أجل تقييم الوضع في تشيلي من الضروري ان نذكر ان القضية المعاصرة في انتخابات الرابع من ايلول الماضي - بلعراق جميع المواطنين - كانت لطيفة الصلة في تشيلي التي كانت لحين دورا كبيرا في حياة البلد السياسية . ان البروليتاريا هي القوة الخالدة في الكتلة اليسارية التي تضم ايضا الطلاب والعمال والتفصيل التنظيم والطلاب - باختصار اوسع فئات الجماهير التي تشيد التحدي .

لقد حذر لينين في ١٩٢٠ : « اننا نعرض اقتصادنا للتهديد باستفسار العمال لعمالتهم » . وقد كان هذا نظريا جديا . فمركز النقابات المتحدة في تشيلي يضم ٧٥٠,٠٠٠ عامل ويقيم بتسويقي نشاطا في النقابات الرئيسية في البلاد . وفائد اتحاد النقابات الثاني الشيوعي يوس فيوجد ان ان العمال سيمنحون لينين كل التأييد المطلوب .

وهناك طائفة اخرى من مواطني تشيلي الحركة الشعبية هو ان كتلة الوحدة الشعبية تتألف من ستة احوال تتجمع بتوجه شعبي واسع . فالحزب الشيوعي مثلا يضم ٧٠,٠ٰ٠ عضو . وقد ذكرت صحيفة « لا ريبون » ان الحزب الوحيد الذي يزيد « شكلا » من الحزب الشيوعي من التشريع التشريعي المركزي الذي يضم ٩٠,٠٠٠ عضو . مع ان الذين ينفصلون اشتراكيهم فيه لا يزيد عددهم عن ٣,٠٠٠ . ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في تشيلي قد حافظ على ايداعه بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩ .

والحزب الاشتراكي الضو في الكتلة ٢٥,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠ عضو والحزب الراديكالي حوالي ٢٠,٠٠٠ عضو . وهذه الاحزاب تتجمع بجميرة برلمانية صالحة .

وهناك عامل آخر هام لا يستطيع اعداد التربة تجاهله . فالتركة الرأي العام في امريكا اللاتينية قد دعت بهذا الشكل في تشيلي . فقد أعلن نلسون مانديلا في ١٩٦٩ فيلانسكو الفريدو واليس الاواند ، يوسو ماريا فيلانسكو ايارا ووليس بوليفيا (السابق الفريدو اوفاندا كاتيا) تايدهم فرج كتلة الوحدة الشعبية الرئيسي ليندي .

ان التصار القوي الشعبية في الانتخابات في تشيلي ، وضع التسوية الفعالة الرجعية في بوليفيا وانتصار اليسار فيها في شهر واحد يثبتان نموذج الاوضاع الثورية في امريكا اللاتينية .

فالتاريخيون يرفون بوميا من تشيلي ١٥٠ مليون دولار ارباضا صافية ، بينما ١٠٠٠ دخل يتجهون فيها جونا كل يوم ايضا . ولماذا كانت الثورة الوطنية الصيرة التي تواجه شعب تشيلي كما حدد مؤرخ الحزب الشيوعي الم ١٤ « انتهاء هيمنة الامبريالية وسلطة الاحتكارات والاطاع الاقتصادية والسياسية ، وتوسيع القاعدة الجماهيرية التي تترك هذا وتعمل بوجهه » .

وقد حدد الحزب الشيوعي التشيلي في مؤتمره الاخير المذكر اهداف اخوة في تشيلي بما يلي :

« ١- توحيد الشعب في نهجا يبرره التاريخ وهو الطريق الوحيد الذي حل به مسألة السلطة لصالح الشعب . فالوحدة الشعبية هي الطريق للتوبة الشعبية ، كما ان التمسك بتفريطها وتقسيمها كان دائما مهيمة الساسة امام الشيوعيين . وهذه الوحدة التي لنصدها تبقى صحيحة بغض النظر عما اذا كانت تجري انتخابات وما اذا كانت متبجها صناديق انتخابية . فاما توسيع اشكال الجبهات التي تطرحا الاتصال ، لتعطي الصلابة الثورية التي بدأت في تشيلي في عهد ايفر فريدي الاحداث » .

ومن يقرأ التقارير الواردة من تشيلي يصل الى نتيجة ان شيوعيا لغواء الوطنية والتقدمية يركون الاطوار الثورية به ويصفون القضية لواجبها والدفاع عن تزايدهم المعرفية .

ومن هذه الاطوار ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتلال هذا النصر المعرفي في كل من تشيلي يحتل هولندا استراتيجيا عاما على الاقل حول ساحل المحيط الهادئ الجنوبي ، وسيبب عديد سكانها الكير ومواردها الطبيعية الثرية .

فيلانك يكونون هذه : اسر لوة السودان ، فليبا ، في المانيا ، واليوم ثورة في بوليفيا وانتصار لوري في تشيلي ، في امريكا اللاتينية . و « دافار » طمأن سادتها في واشنطن بان تشيلي ان تصبح كوبا ثانية . ومن الطبيعي ان تزي « دافار » اصحابها على مصاليم ، اليكس هي جريدة « جالية اشتراكية » ١٩٦٨ .

ان التصار القوي التقدمية في حركة انتخابات تشيلي ستكون له ابعاد واسعة كيرة جدا . لهذا التصار بالتسوية القوي لا يعني هزاع دولة كيرة من دول امريكا اللاتينية لعصب بل يقع في كفة الاقدار لعصب الصالح الامبريالية في القارة كلها . . . . وهذا يؤكد اننا على أبواب فجر جديد يهزج ثورة التوير الاشتراكية التي ستنتهي بعد ايام بجمها ال ٥١ .

« ان التصار المناهض للامبريالية في امريكا اللاتينية في تصاعد . فمؤتمر الاحزاب التسوية من امريكا اللاتينية المتحدة عن نسل الجماهير الجبار في بلادهم ضد الامبريالية والظلم احكامه وقصد حكوماتهم الاجرة . وهذا يجعل مهمتنا الاممية تتاحل بصورة اكثر فعالية مع شعوب القارة . علينا ان نؤدي هذا الواجب صراحة خصوصا وان الامبريالية الامريكية تعبر صراحة عن عزمها على اخضاع شعوب امريكا اللاتينية بواسطة الديكتاتورية العسكرية » ( مقررات المؤتمر الم ١٤ للحزب الشيوعي التشيلي ) .

بدأت وسائل الاعلام الامبريالية صرير الانسان بعد الانتخابات العامة الاخيرة في تشيلي . ولم تفلح هذه الجهود ان ابري في امريكا اللاتينية تديد تحت الضام الامبرياليين واحتكاراتهم . . .

ان ما حدث في تشيلي اهدد الامبرياليين وابواقهم صوابهم الى درجة انهم ما ان ظهرت نتائج الانتخابات حتى بدأوا في تنفيذ مؤامراتهم الاجرامية لابطالها .

وكان متوقفا ان التوير سيسود تشيلي بعد انتخابات الرئاسة العامة التي جرت في ١٠ ايلول الماضي . فقد خاض هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين . ولا لم يحصل اي واحد منهم على اكثرية مطلقة ، فان الجمعية الوطنية هي التي تنتخب احد المرشحين للرئاسة بعد ٥٠ يوما من الانتخابات العامة بالتركة عادية .

وقد انتخب الجمعية الوطنية في ١٠/٩ ، اي يوم السبت الماضي سلفادور آليندي ، مرشح كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ، الذي نال



الدكتور آليندي بعد ان تم انتخابه رئيسا لجمهورية تشيلي

في الجمعية الوطنية من الاصوات اكثر من منافسيه ، رئيسا للجمهورية . وقد كان ذلك متوقفا في العاصمة متنباه قبل الانتخابات . وسلفادور آليندي الفارسي سيطلق الرئيس السابق ارادار فراري الذي تنتهي مدة رئاسته في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) .

ويحتل كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ٨٢ مقعدا في الجمعية الوطنية من مجموع ٢٠٠ مقعد . اما الاحزاب التي قبه مرشح اليسار جوسو اليندي فتحتل ٤٢ مقعدا . والحزب الحاكم الاشتراكي المعرفي المسيحي يحتل ٧٥ مقعدا . ومرشح الاشتراكيين الديمقراطيون المسيحيين رادومير توميل الذي فاز بالريرة الثالثة في الانتخابات أعلن تايد لمرشح اليسار رئيسا للجمهورية ، وهكذا فاز آليندي بالرئاسة .

وقد وصلت وكالات الأنباء في ٤ ايلول نتائج الانتخابات بان الجماهير في العاصمة والبلد الاخرى خرجت الى الشوارع باعلاما وشعاراتها وانابها مظاهرة احتفالا بتولق آليندي على منافسيه في الاصوات .

اما التوير فقد كان يسود الاوساط المالية والرجعية الجينية وعملد الاحتكارات الامريكية . فقد كتبت « واشنطن بوست » في ١٦ ايلول ، بعد اعلان نتائج الانتخابات التالية ، انهم هموا الى القيادة العسكرية طابعين عليها ، في ان القوات المسلحة رفضت التدخل . فالقوات المسلحة الشعبية لم يتم باي انقلاب عسكري منذ عام ١٩٢٢ .

فالقوات المسلحة في تشيلي تنتع بروح وطنية ، وقد دعم الحزب الشيوعي التشيلي طلائع القوات المسلحة المادلة ، وهذا الى وحدة صلب لعالية بين القوات المسلحة والشعب للمساعدة على استقلال البلاد وريادتها وسلامتها الاجتماعية .

وروفد القوات المسلحة هذا يقسم المحاولة التي قام بها الجيش هنية انقاذ الجمعية الوطنية يوم السبت الماضي ، لإحيال الجنرال شنايدر ، قائد القوات الشعبية .

وكان في جبهة الجيش عدة مطعات لا يلائل نتائج الانتخابات ١٢٨ اخلفت محاولة تحريك القوات المسلحة للقيام بانقلاب عسكري . فقد كان في مطف الجيش التاني على نواب الحزب الاشتراكي المستراني المسيحي المعالين بجمع اصواتهم من الرشح اليساري لسلطة واعادة الانتخابات العامة .

وهمهم الثالثة اذا فشلت المحاولة الثانية لارة الانقلاب والاضطراب وشل الحياة الاقتصادية ، لم ان حكومة فراري بتاييد من كتلة الوحدة الشعبية اليسارية احدثت هذه المأزلة ايضا .

ان النشاط التاريخي المصور الذي يقوم به الجيش المؤسود في تشيلي متعلدا كل يوم اشكالا جديدة بغض التشجيع والعون من الدوائر الامبريالية الامريكية . فقد كتبت صحيفة « دول ستريت جورنال » في ١١ ايلول : « ان نظام تشيلي الجديد يعني بالتاكيد انطام الولايات المتحدة » . ونشرت الصحف في تشيلي من اكتشاف ملكة وكافة المخابرات الامريكية الذين يتعمرون احوال الحزب والارباب وعقاي القوي والفرق والحزب والارباب . وكان اليكس وحدة الشعب والطبقة العاملة انها الصخرة التي تتعلم عليها كل مؤامرات الامبرياليين وابواقهم .

# دولارات لتمويل الحرب

بقلم : تمار غوجنسكي

الامريكية ستكون ايضا على اساس « منع حبيب مادة في قانون المساعدات الخارجية ، وهي التي تخضع للحكم مساعدا للدول المعرصة للتهديد الشيوعي ونتيجة لذلك تضطر اقتصادياتها » .

ويضيف المراسل : « انه في السنوات الاخيرة لم تحصل اسرائيل على منح ، ومعظم هذه المبالغ تعطى للعتل » .

ثانيا : وتشترط الولايات المتحدة تخفيض مستوى المعيشة في البلاد حتى تعطى المساعدة لها . ويتسول في ليف في « هارتس » (١٠-٧) باسم مصادر امريكية وثيقة الاطلاع « ان تلك المصادر تتطلع بقلق الى المطالبة بزيادة الاجور وعلاوة الفداء » .

واكثر من ذلك ، يقول ليف ان « اللون الاخضر الاساسي ( الذي يشير ) باعطاء المساعدة الجارية ومن عتزوج اليونان ، في تحمل طابع شبه مدقات ، ولكننا نعتقد ان اسرائيل . فاولا تقوم الجاية على اعضاء حكومة الولايات المتحدة من ضريبة الدخل ، ولانيا دخل مشروع اليونان هو كقرض ، على الحكومة ان تدفع فائدته . وعلى فكرة ، ان الدخل من مشروع اليونان ينطلي بصعوبة تسديد راس المال والفائدة لعاهلي اسم اليونان من سنوات سابقة .

سابعة استعمارية ان الطيب الذي وجه الى حكومة الولايات المتحدة بتقديم مساعدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار تقريبا في السنة ، يحمل طابع مساعدة استعمارية بالية . اولا : لان هذا القرض في شهر شباط الماضي ، لم يكن الا لخدمة الشترسات العسكرية من الولايات المتحدة ، الفاتوم ، وسكاهوك ، والديابات والصواريخ . ويقول بول اليسود في معاريف (١٠-٨) : « والمساعدة التي يجري الحديث عنها في هذه الايام هي مساعدة عسكرية بسمون كحل ولا حشيط . ولماذا فليكن فستكون بمثابة موافقة الولايات المتحدة على ان كفاءة اسرائيل العسكرية هي الموضوع القريب لقلب الولايات المتحدة » .

وستكون المساعدة على شكل شراء سلاح على طريق القروض وشروطها المشددة وتتدخل البنيانيون . وزارة الدفاع الامريكية . وقبيل اسبوعين وافق مجلس الشيوخ الاسري على الاقتراح الذي يمنح اسرائيل قرضا بدون تحديد لشراء احيائها العسكرية والاعطدة من الولايات المتحدة . ومعنى ذلك ، انه مع ان مبلغ القرض لم يحدد بعد يجب ان نفترض ان يوافق على طلبها بمبلغ ٥٠٠ - ٤٥٠ مليون دولار السنة .

ثانيا : تجري المساعدة ضمن الكفاح الاسري العالي ضد الاتحاد السوفييتي ، والمركة الاشتراكية العالمية وحركة التحرر القومي في منطقتنا . ويقول مراسيل « دافار » في الولايات المتحدة في ١٩٧٠-٩-٢٠ ان المساعدة

الميزانية الحربية الاسرائيلية تشبه تينا اذا عدة بؤوس ، يقترس كل ما يقع تحت يديه . انتقفت العسكرية الضخمة - التي تؤدي الى تقليص الخدمات العامة ( المستشفيات ، المدارس ، معالجة الشباب المتحررين ) وتقل كاهل العمال والفرايين . وتؤدي الى التقيص في ميزانية الدولة - بتبلغ ٩٠٪ من دخل الدولة من الضرائب ، وفيما يتعلق بالصفقات من العملة الاجنبية لخدمة المصاريف العسكرية فهي تزيد على كل الدخل من التصدير . وتشير كل الدلائل الى ان شهية هذا التين تزداد يوما بعد يوم .

زيادة المصاريف العسكرية لقد وصف وزير المالية نجاس سبسر في دافار (٧-١٠-٩) الوضع بقوله : انه في ٧-٧-٧ طلبت وزارة الدفاع زيادة بمقدار ٥٠ مليون دولار . وفي ٧-٨-٧ طلبت ٢٠٠ مليون دولار اضافية ، وفي ٧-٩-٧ طلبت ٧٠٠ مليون دولار . وفي بداية تشرين اول طلبت مليار دولار اضافي .

وتبلغ المروونات العسكرية بالمطلة المصبة حسب تقديرات وزير المالية ١٤٦ - مليون دولار بين ٧-١٠-٧ و ٧-١١-٧ اي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار سنويا ( بالمقارنة تذكر ان اسرائيل عرفت سنة ١٩٦٢ مبلغ ٢٠٠ مليون دولار ، وفي ١٩٦٦ مبلغ ١٦٠ مليون دولار ) .

لكن لا يستطيع اسرائيل ان تحصل هذه المصاريف الضخمة ؟ يبدو ما نشرته جبهة التنظيم الاقتصادي في شهر شباط الماضي ، ان الصافوات ينبغي ان تصل هذه السنة الى مبلغ ٧٦٥ مليون دولار . وقد كانت الصادرات في الاشهر الثمانية الماضية بمبلغ ٥٠٧ مليون دولار ، ويسمى حتى نهاية السنة ٦٥٠ - ٧٠٠ مليون دولار فقط . يعني ذلك ، ان المصاريف الحربية بالمطلة الصبة ، والتي تستل كل ما هو متوقع الى ٨٠٠ مليون دولار ستكون اكثر من الدخل من الصادرات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار على الاقل ، اي ٦٥٠ - ٧٠٠ من الصادرات الاسرائيلية .

ترافق هذه المصاريف العسكرية الضخمة زيادة في نقص التجارة . ففي الفترة من كانون ثاني حتى تموز سنة ١٩٧٠ ازدادت الصادرات بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، بينما زادت الصادرات بمبلغ ١٧ مليون دولار فقط . يتضح مما تقدم ان اسرائيل لا تستطيع - حتى بشكل جزئي - تغطية المصاريف الاعاضية للاغراض العسكرية من ميزانيتها .

وقد قال وزير المالية في القابلة المذكورة اعلاه ، انه خلال السنتين القادمتين ( ٧٠ - ٧١ ) سيكون الميزن في العملة الصعبة بمقدار مليار و ٧٠٠ مليون دولار ، او بمليسار ٢٥٠ مليون دولار سنويا .

من اين سيأتي المال ؟ من سيدفع اذن مصاريف في ١٩٧٠-٩-٢٠ ان المساعدة



هذا الكاريكاتير نشره صحيفة وايوتشي ديو البلغارية

الى اسرائيل سمعنا فقط بعد رفع الضرائب وضرائب الامن على الاستيراد الاسرائيلي . وان استمرار الصفقة الشاملة لاربع المساعدة العسكرية الامريكية التي طلبتها اسرائيل .

وايضا : حثله القروض والنح ستوريد لوساط اسرائيل بالسك الاسري . وحديثا دميرب ، لذلك

٢) غلخيص عمل اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري في برنامج السنوات الست لتطوير الانتاج القومي ( ١٩٧١ - ١٩٧٦ ) لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

٤) انتخاب الهيئات المركزية لحزب العمال الكوري . وقد جاء في الرسالة الطلبي من جزينا ارسال تحية للثومر كذلك جاء بها : « اننا مقتنون بان علاقات جريدا ستزداد ارتباطا وتوسعا على الاسي الماركسية بالينينية والاممية البروليتارية » . اننا نتمنى لكم النجاح في مهامكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية تحية حزينا

هذا وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برفقة التهنئة التالية لحزب العمال الكوري

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين في بلانا اليهود والعرب - نرسل اليكم تهنيتنا القلبية الحارة لمؤتمركم الخامس اننا نتمنى لكم النجاح الكامل في بناء الاشتراكية والتفصيل وسنجل اجل التوحيد المستقل لكوريا باطرق السامية ، ونقفى وحدة الحركة الشيوعية المعلمية على الاسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية » .

مؤتمر حزب الوحدة الاسرائيلي الشيوعي

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي النرويجي يطلب فيها ارسال تحية لثومر الثاني . وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية لها فيها : « اننا نتمنى النجاح لمؤتمركم لصلابة الطبقة المساملة في فيوزيلندا ولمصلحة قضية السلام والاشتراكية في العالم » .

مؤتمر حزب العمال الكوري

في ٢٠ - ١١ - ٧٠ يفتتح في « بيونغ يانغ » المؤتمر الخامس لحزب العمال الكوري . وقصد ارسلت اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توضع فيها تاريخ افتتاح المؤتمر ومواقف البحث كما يلي :

١) تلخيص عمل اللجنة المركزية لاعمال حزب العمال الكوري



# أدب فن ثقافة أدب فن ثقافة أدب فن ثقافة

## اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب في الناصرة

اللقاء يعطي باهتمام واسع في الصحف والإذاعة والتلفزيون ويحضره عيوف بارزون من مختلف الأحزاب والهيئات

● وصلت كلمة الشاعر سالم جبران في هذا اللقاء  
وهنا نحن ننشرها كاملة ، ونرجو أن تقدم كلمات  
أخرى في أعدادنا القادمة :

### ليس في مقدور مليون فانتوم فرض الخنوع على العرب

هذا هو اللقاء الثالث من نوعه بعد لقاءي حيفا وقل أيب ،  
ولكنه أول لقاء من نوعه يعقد في الناحية العربية .  
وهذا الترحيب الحقيقي وهذا الود الصالح الذي  
تبدته جماهير الناصرة ، جماهير شعبنا ، تجاه الكتاب  
والشعراء واليهود الديمقراطيون الذين جئوا ، الليلة ، إلى  
هذا اللقاء بشئان حقيقة ساطعة مشرفة تعني بها ، بسند  
عشرين سنة وأكثر من الاضطهاد والتمييز والنزاع الأخوي  
بجماهيرنا العربية ، فانها لم تفقد وضوح الرؤية ولم يلف  
الضباب وجها الإنساني ، فهي تفرق تفرقا قاطعا بين مثلي  
السلطة من بوليس وشين بيت ، وبين المثليين الحقيقيين  
للشعب اليهودي من مثقفين وعمال ومواطنين ديمقراطيين  
آخرين ، الذين يعملون بأخلاص للتفاهم بين شعبينا .



الشاعر  
سالم جبران

أن السلطة لا تتشعل مصلحة الشعب اليهودي ولا  
مستقبله بل هي تلغ سمته ، بينما يمثل الوجه الحقيقي  
للشعب الحقيقي ، يمثل مستقبله هؤلاء الذين يسعون بشرف  
لإقامة الجسور بين اليهود والعرب .  
نحن نجتمع لتباحث حول مستقبل العلاقات اليهودية  
العربية ، حول الطريق إلى السلام ، وذلك بينما المصراع  
الأسوي بين الشعبين في قمة حدة ، وبينما شباب يهود  
وعرب ، في ربيع العمر ، يدعون ضحية ترفيع الدم الذي  
يذا قبل أكثر من عشرين سنة ولم يوضع له حد بعد ؟  
نحن الكتاب والشعراء ، بطبيعتنا ، أناسيون نفضل  
الورد على السلاح ، نفضل الأضياء على أوزار الطائرات ،  
من هنا فنحن جميعا نطمح ، لا أن نظل جسور  
الأردن ، فقط ، مفتوحة ، بل أن نفتح الجسور الواسعة  
للتفاهم والسلام . نريد أن يصل العرب إلى تل أبيب لا كغداً  
كجواسيس وأن يصل اليهود إلى تل أبيب لا كغداً  
نريد للامتهات اليهوديات والعربيات أن يلبس مع أطفالهن في  
حضر الربيع بدون حجاب وهم الخوف من لهم مذهبون في  
الأرض أو من شطية ساقطة من السماء . نريد الأطفال لا أن  
يصغروا بما تنفث الطائرات من مواد القتل والدمار ، بل أن  
يمسكوا بخيوط الطائرات الورقية في أمن وطمأنينة مسائي  
الحاضر والمستقبل !  
ولكن ... من الخطر الاستسلام للأحلام الشعرية ،  
بدون فهم الواقع ، وبدون العمل لتغيير الواقع وصولاً إلى  
الأحلام المنشودة .  
واحب ان أضع أمام أصدقائي اليهود بعض الحقائق  
اليهودية بالنسبة لنا ، حتى نبحث على أساسها ، معاً ، عن  
طريق إلى السلام .

١ - أن يكون سلام ما دام الاحتلال مستمراً ، وحتى  
مليون طائرة غاثوم تلبس في مقدورها أن تقوض على الأمة  
العربية سلام الدل والخنوع .  
من هنا ، فخرج إسرائيل من كل شبر احتلته في حرب  
حزيران هو شرط لا بد منه للسلام .  
٢ - أن يكون سلام عادل وحقيقي وثابت ، ما دام الشعب  
العربي الفلسطيني شعباً بلا أرض ، بلا وطن ، بفرض شريدا  
في الآفاق . معديا محروما من أبسط الحقوق الإنسانية  
وهو حق الانتماء إلى قطعة معينة من الأرض تحت شمس  
هذا العالم . أننا نختلف مع الفدائيين في برنامجهم لجعل  
المشكلة ، ولكن شخطيا أنهم لا يخلعون السلاح ، بل  
أن يموتوا جياعاً في الخيام ، يفضلون أن يموتوا من أجل  
حتم في وطنهم ، وأن يوقف المقاومة الفلسطينية من نشاطها  
الآن جل جلدري عادل لكل النواع الإسرائيلية - العربي .  
٣ - كل تصور بإمكانية سلام منفرد مع الشعب العربي  
الفلسطيني في المناطق المحتلة ، في ظل حروب الاحتلال ، هو  
وهم ساذج ، في أحسن الأحوال .  
أن الجميري وكل الجمابرة لا يمثلون إرادة الشعب في  
المناطق المحتلة ، بل هم خونة لشعبي : خنوة أيام حسين ،  
وخنونته في ظل حكم دياب !  
٤ - كل سلام عادل وحقيقي ومقيم يجب أن يضمن حق  
الشعب الإسرائيلي في حياة قوية مستقلة في دولته ، دولة  
إسرائيل ، ومع حلول السلام يجب اعتراف العرب بإسرائيل ،  
فك المصالح الاقتصادية عنها وأعطوها حرية اللامعة في  
السويس والعقبة .  
نقول هذا ، بالطبع ، لا خوفاً من الحكم المتطرفين  
في بلادنا ، فمن نخشى يوماً قطرة هؤلاء الحكم ، ولا  
نخيل بأي جهد في النضال ضد السياسة القائمة ، كما أننا  
- البقية على ص .

يخوفاً عليه أن يخوض الحركة  
ضد الصهيونية ومخططاتها .  
وقد شنت الصحف  
اليمنية مثل «عرب» و«ال  
همنشمار» هجوماً عنيفاً على  
سميح القاسم وصفته فيه  
بالتطرف والاعتداد بالنفس  
والتصالي ، مستندة إلى  
اقتباسات مشوهة من كلمته .

من كلمة عاموس كينان  
وتحدث عاموس كينان  
وقال : لدى شعبي الكلمات  
التي قيلت هنا هذا المساء أرى  
أن البحث عن المستقبل لا يزال  
بعيداً . أن الحاضر صعب  
لغاية وبني في البداية أن  
نخرق الحلقة المفرغة ، حلقة  
الكرامية والخوف التي هي  
نتيجة الكوارث التي نزلت  
بالشعبين في الأجيال الأخيرة .

حين أحاول فهم حرب إسرائيل  
الذين هم جزء من عسرب  
فلسطين فأنني أعتقد أنني لو  
كنت مكانهم لأبدت الاستعداد  
لأن أكون مواطناً مخلصاً لدولة  
إسرائيل بشرطين : المساواة  
الشامة في الحقوق والحقوق في  
مقد العلاقات مع العالم العربي ،  
والانتماء المخلص من جانب  
إسرائيل لحل قضية الشعب  
الفلسطيني كلها .

ورد عاموس كينان على  
أقوال سميع القاسم حول  
الصهيونية محاولاً تجريدتها  
من الضمور ، الذي حدده لها  
سميح القاسم . وقال في  
نهاية رده : إذا كنت مستعداً  
للاعترا بحق تقرير المصير  
للفلسطينيين فاعتقد أنه  
يتوجب على سميع القاسم أن  
يتروك لي ولإنسان الشعب  
اليهودي الحكم بشأن حسن  
تقرير مصيرنا

### دولارات تمويل

#### بقية -

الأردن عزمت الولايات المتحدة  
أن لها في إسرائيل صديقاً  
قويًا . ولا تقوي الولايات  
المتحدة إسرائيل عسكرياً  
واقتصادياً الا لضمعتها ،  
وقيل كل شيء ، لتستعمل  
اليهود الأمريكيين بدلاً من  
الأمريكيين ، وذلك لضمان  
المصالح الامبريالية الأمريكية  
هنا ، في الشرق الأوسط .  
والخدمة التي تقدمها الحكومة  
للاستعمار الأمريكي ضد حركة  
التحرر الوطني والاجتماعي  
العربية وضد الانحسار  
السوفيتي تمس مسا بالناس  
مصالح الشعب الإسرائيلي  
الحقيقية . وهي الأمن  
والسلام ، والتطسور  
الاقتصادي وعدم الإرباط

بتصرع ... . . . . .  
فان البروفيسور دان ميرون  
بين مأساة كفر قاسم ومأساة  
كفر رفيق حيث قتل حوالي  
٢٠٠ في ياض ، قيل لهم تلاميذ  
.. المقاومة صحيحة من الناحية  
الإنسانية فالدم المستقر لا  
يعرف القوارق القومية ،  
ولأن المقاومة تفقد صحتها إذا  
نحن نخلينا عن المثالية وحاولنا  
دراسة الدوافع السياسية التي  
أدت إلى المأساة هنا وهناك .

في كفر قاسم ذبح بدم يسارود  
عشرات من الأميين في ظروف  
العدوان الثلاثي المنظم الذي  
يعتبر سلسلة من حلقة المحاولات  
لاقتلاع الشعب الفلسطيني من  
جلوره والقضاء على حقوقه  
إلى جساب الإذلال والموت  
والشتر والتزوق والانسحاق  
الذي تعرض له هذا الشعب .  
أمسك المأساة الأخرى والتي  
أدانتها أوساط عربية رسمية  
وفلسطينية من منظمات المقاومة  
نفسها ، هذه المأساة وقعت  
في ظروف أخرى ، ظروف  
التصدي لمخططات الانسلاخ  
والاقتلاع الجنساني ، والمقاومة  
في سبيل استرداد الحقوق  
والعودة .

... في إسرائيل قانون  
يدعي « قانون العودة » ، وهو  
يدعي إلى عودة اليهود إلى هذه  
البلاد اعتماداً على ارتباط من  
... سنة . ونحن نتساءل :  
لماذا لا يجوز في هذه البلاد  
« قانون عودة » للشعب العربي  
الفلسطيني الذي عاش في هذه  
البلاد منذ ٢٢ سنة فقط ؟  
... تحدث الفريق محمد  
تفاع من التمييز الذي يعانيه  
سكان قرية بيت جن وعرض  
علينا حقيقة يقول أن من بين  
٥٥٠٠ إنسان يعيشون في قرية  
هناك طلاب جامعي واحد .  
وهو يدرس في الاقطسار  
الاشتراكية وليس في إسرائيل .  
ورد عليه زميل اسحق  
أوربان فرفض كلامه  
بالديماغوغية وشر هجوسيا  
عنفا على الإطراء الاشتراكية  
وأضاف ايها بانها جميع .  
وأنا أقول لك يا أخ أوربان أن  
ذلك هو هو الديماغوجي . كان  
بإستطاعتك أن تقدم ما يقني  
الاقوال التي سبقتك دون  
الانتقال بنسب إلى « جميع »  
الانصار الاشتراكية . وطى اية  
حال فانا أفضل الجميع الذي  
تسبح لي أن اسلم على جنبه  
تدن التي تحرمني من ذلك .

... قد يصح أن هناك علاقات  
مودة فريدة بين يهودي وعربي  
وبالعكس ، ولكن الحقيقة هي  
أن الشعبين يكتان الكراهية  
أحدهما للآخر ، وأجينا نحن  
أدياء وشعراء الشعبين أن نعمل  
على توجيه ردود الفعل على  
النزاع ، في طريقتي التفكير  
والبحث عن حلول عادلة ،  
ولجم الكراهية . . . . .  
« الصهيونية تحكم هذه البلاد »  
والصهيونية تدعو إلى التزبد  
من الأراضي ، والأقسل من  
العرب . . . . . وهذه الدعوة لا  
يمكن أن تقبل بالسلام . . . ومن  
كان مجنيا فلما بإحلال السلام

الاضهاد والتمييز اللاحقين  
بالعرب جميعهم .  
فوزي عبد الله  
وهذا الشاعر فوزي عبد الله  
إلى الاستمرار بهذه المقامات  
وقيام هيئة تواصل المصل  
والشعر بين الشعبين ، وأخار  
إلى سياسة الإرهاب والصوفية  
التي تبعد الكثير من المثقفين  
والفكرين عن النشاط السياسي  
والاجتماعي .

فيما  
والفي الشاعر في كلمة  
قوة أبعها بقصيده « أخي  
أحمد » وقد قوطت بالتصفيق  
الطويل .

دان بن اموتس  
وهنا قاله الكاتب دان بن  
اموتس أنه وان كان يشكر  
أهل الناصرة على جفاوتهم  
غير أن هذه هي أول مرة وآخر  
مرة يظهر . . . . . أنه شيع بين  
الكلمات والخطب . ولا بد من



صورتين من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة - الصورة العليا : قسم من دائرة النساء والعليا : قسم من جمهور الحضور للنساء

اجمل . . . . . وهذا إلى قيام هيئة  
تواصل المصالح والنشاط .  
من كلمة سميع القاسم  
... التي تسبح القاسم  
كلمته بالتمه العربية لأن الكتاب  
اليهود وقسم كسراً من  
الجمهور لا يعرفون العربية . .  
لم تكن الكلمة مكتوبة فقد رد  
فيها على بعض النقاط التي  
وردت في كلمات زملائه اليهود ،  
واكتفى بعبارة عربية افتتح بها  
وهو يواجه جمهور الناصرة  
لأول مرة منذ قرابة الأربع  
سنوات لأنه لم يستطع  
الحصول على تصريح لرئاسة  
الناصرة طيلة هذه المدة . .  
وما قاله سميع القاسم في  
كلمته :  
« ما كنت أؤثر أن يمتد بي  
وطني ، حتى أجيء إلى الناصرة

كثفه ، لو قطع وزقه كما حدث  
مع دان بن اموتس الذي فصل  
من الإذاعة بسبب مواقفه ، أو  
تسببه وسائل التهديد كما  
يحدث مع الكاتبة زيفا يريف .  
وشجب مصاص العباسي  
خوف البعض من أن الشعب  
اليهودي لا يقبل الكثير من  
الأداء التي يقدمها إليه الكتاب  
وللمفكرين ، والتي لا تتفق مع  
السياسة الرسمية ، وذكر  
بأفريقية الكبرى التي غزت  
للكثيرين من الشعب اليهودي  
عندما أعلن وقف إطلاق النار  
والمباشرة بالمعاداة برعاية  
بارينغ ، وأن الحكومة هي التي  
تعمل كل المصالح نحو  
السلام ، ولا يسد من حشد  
الجماعات لتغيير السياسة  
الرسمية .

محمد نفاع  
وتكلم القاص المعروف محمد  
نفاع ، فكانت كلمته استعراضاً  
لا فتية القرى الدوزية من  
ظلم ولبن في شتى النواحي ،  
وذكر أن القرية الدوزية لا  
تختلف من أبة قرية عربية من  
حيث معاملة السلطات اليهودية  
خلافاً لما تدعيه تلك السلطات .  
وأضاف أن من قرية بيت  
جن لا يوجد سوى طسالب  
جامعي واحد يلقى علومه في  
محمد في دولة اشتراكية .

البروفيسور دان ميرون  
وتحدث البروفيسور دان  
ميرون من جانبتي القدس  
وكل أيب وشجب التعصب



صورتين من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة - الصورة العليا : قسم من دائرة النساء والعليا : قسم من جمهور الحضور للنساء

أعومي وقال أن في الإنسان  
جانباً وحشياً وعندما ينظم من  
المكر أن يردل جانباً  
الوحشي . . . . . من هنا ، بتوجب  
حل النزاع بين الشعبين خلا  
أسانيا عادلاً ، ودعماً إلى  
علاقات انسانية بين الشعبين ،  
كما دعا إلى قيام إطار دائم  
للكتاب اليهود والعرب لينظروا  
النشاطات الجماهيرية الداعية  
للتفاهم بين الشعبين .  
عصام العباسي  
وقال عصام العباسي أن  
على الكتاب ورجال الفكر  
اليهود أن يقولوا كلمتهم قبل  
نوات الوقت ، وأن تكون  
كلمتهم جريئة قوية وليتجنبوا  
في سبيلها ما يتعمله الكائنات من  
اجمل الحقيقة . . . . . حتى ولو  
لواقفه المترسبة في سبيل

أحدث الصحف الإسرائيلية  
كلمة تعريفاً بالشاعر الناصري ،  
(جبريل) (٢٤-١٠-١٩٠٤)  
أعتماداً بالذات أكثر من اهتمامها  
بالشعبيين الفلسطينيين ، في حيفا  
وإل أبيب . وهم أهميتهم  
والعزلة له دار الإذاعة بقلعة  
السيارة في أحد براسها يقع  
مطابق . . . . . وحضره صحفيون  
ومصورون تلفزيونيون  
واجانب ويوف عرب ويهود  
بارزون من مختلف الأحزاب  
والهيئات في البلاد .

ولقد حاولت بعض الصحف  
مثل «عرب» أن تصف بقة  
« اجتماع عجم نظام » . . .  
وأوضح أن تعريف الاجتماع  
الشاعر توفيق زياد ، وأن في  
افتتاح اللقاء أنه يجلس على  
المنصة تتجوس شعراء ومفكرين  
وهم ذوو أفكار وآراء متباينة  
غير أنهم يتفلسفون بطريقة  
الوصول إلى المستقبل السعيد  
لتسبي هذه البلاد .

كانت ساحة مقف جرسورة  
عامة مع الأماكن المحيطة بها ،  
بالقيد من أصوات الناصرة  
والقرى والمستوطنات الجاورة  
والصويف الذين قلدوا لها  
من مختلف أنحاء البلاد ، وفي  
الساعة السابعة تماماً أخذ  
الخطباء أمانتهم على المنصة .

### توفيق زياد يفتح الاجتماع

ولفتح الشاعر توفيق زياد  
اللقاء بتوجيه بالخطباء  
القيوف وبالحاضرين ، وبين  
الهيئة هذه المقامات في توضيح  
وجهات النظر وتقريب الشجين  
بعضهم من بعض .  
ورقة توفيق في وسط  
عاصمة من التصفيق ، بشرى  
الفاء إلى رقابة على الإنتاج الأدبي ،  
وأخذ يفتح الخطباء .

### العسي رباح أبو المصل

والتي التي المحرم رباح  
أبو المصل كلمة أنه فيها على  
مفهومه الشعب العربي  
الفلسطيني وقال أنها قضية  
شعب له حقه في الأرض التي  
ولد فيها وخرج ، هي قضية  
سلامة وأمن الشعب العربي  
الفلسطيني بقدر ما هي قضية  
سلامة وأمن الشعب اليهودي  
في إسرائيل . فلا يستلزم إلا  
سلامة الشعبين اليهودي  
والعربي في الأرض التي حكم  
إله والمقرر والإيمان أن تكون  
وطناً لكل الشعبين .

ودعا العسي رباح أبو المصل  
إلى انتخاب لجنة دائمة  
لدراسة كل الأمور الإيجابية  
التي وردت في الاجتماع لرصها  
عالياً وحقيقتها ، لجنة تؤمن  
أن السلام على الأنواع على  
الروح من كل ما يحيط بنا من  
أمور تتعارض وينطق السلام ،  
لجنة تتلقى لتمهد حياة  
السلام للأجيال القادمة .

### مردخاي ابني شاول

واستقبل الحاضرون الكاتب  
الطبل مردخاي ابني شاول  
بتصفيق متواصل تسبديرا  
لواقفه المترسبة في سبيل







